

دكتور جاري ميدورز، معرفة إرادة الله، الجلسة 13، دور العناية الإلهية

جاري ميدورز وتيد هيلدبراندت © 2024

أهلاً بكم مرة أخرى في محاضراتنا عن اللاهوت الكتابي لمعرفة إرادة الله. وفقاً لجدول المحتويات، نحن في الجزء الثالث، تمييز التحديات الذاتية. لقد تحدثنا عن الضمير

لقد تحدثنا عن الروح القدس عندما توقفنا عن الحديث في المرة السابقة. لقد انتهى وقتي. وكما ترى، سأنهي شيئاً ما هنا، لكنك لست بحاجة إلى الملاحظات، أليس كذلك؟ لأن محاضرة اليوم هي في الواقع المحاضرة الثالثة عشرة.

دور العناية الإلهية. هذه هي الملاحظات التي يجب أن GM 13. GM 13 ما هو دور العناية الإلهية، وهو تكون متاحة لك أثناء استماعك إلى المحاضرة اليوم

ولكن دور الروح كان أطول قليلاً. في الواقع، أعتقد أنني بحاجة إلى الإسراع في ذلك. لكن مهمتي الرئيسية هي إثارة فضولك بما يكفي لإجراء بعض الأبحاث بنفسك لأن قناعاتك سوف يتعين عليك تطويرها بنفسك

لا يمكنك أن تستمع إليّ فحسب. فأنا أقدم لك الإرشادات وأوجهك إلى اتجاهات معينة. ويتعين عليك أن تقوم بعملك بنفسك وأن تتوصل إلى استنتاجاتك الخاصة، اعتماداً على مهاراتك والوقت المتاح لك للتفكير في الأمر.

ولكن عندما توقفنا في المرة السابقة عند دور الروح القدس، لم أتمكن من إنهاء حديثي. لقد قلنا إننا نتحدث عن رسالة كولوسي وبعض النصوص الأخرى التي يسهل قراءتها بطريقة خاطئة بسبب لغة بولس الدينية. ولكن دعوني أنتقل إلى هذه الشريحة بالذات، والتي لا تحتاجون إليها

كما قلت، ستعرفون ما يحدث من خلال الطريقة التي أشرح بها الأمور. المبادئ المتعلقة بعمل الروح والإرشاد. خلال الفترة الرسولية، استخدم الله الإرشاد الوحي لأغراض تاريخية فدائية

خلال فترة العهد القديم، كان يتواصل مباشرة مع الكهنة، وعمل مع الأنبياء في المقام الأول في بقية العهد القديم. لكن هذه كانت عملية كشف مفتوحة. كانت كتبهم المقدسة في طور المعالجة، كما كانت في فترة العهد الجديد، على مدار مائة عام أو نحو ذلك

ولكن هذا كان كاشفاً. لم يكن هذا هو نوع الإرشاد الذي نتحدث عنه. في عصر الكنيسة الحالي، كلمة الله هي القاعدة الوحيدة المعصومة من الخطأ

ليس لدينا قواعد أخرى لا تقبل الخطأ. يمكنك أن تدعي وجود الروح في أي شيء تريده، لكنك لا تزال غير معصوم من الخطأ لأن هذا ادعاء شخصي. وهو ادعاء أعتقد أنه قد يكون مضللاً

إن كلمة الله هي القاعدة الوحيدة المعصومة من الخطأ. فضلاً عن ذلك، فإن كلمة الله كاملة وكافية. ولا يعني الكفاية أنها تتناول كل شيء في الثقافات المستمرة منذ زمن الكتاب المقدس، ولكنها تعني أنها كافية للوصول إليها من خلال تصوراتك المباشرة الضمنية والإبداعية

إنك تملك كلمة مؤكدة تمكّنك من إدارة حياتك. ومع ذلك، يختلف المسيحيون حول عدد من هذه الأمور لأنه، وفقًا لقرارات الله، لم يتدخل ليُجعل الجميع يصلون إلى نفس النتيجة. كان بإمكانه أن يفعل ذلك، لكنه لم يختَر أن يفعل ذلك.

إن السبب الذي جعل الله يسمح لنا بهذا التنوع الهائل الذي نعيش فيه لا يعلمه إلا الله. ولكن هذا هو حالنا. إنها حالة الأمور، وبالتالي، يتعين علينا أن نتعامل مع هذا الأمر، ثم نفكر فيه ونتعامل معه في سياقنا الخاص.

وبالتالي، لا ينبغي لنا أن نبحث عن وحي خارج الكتاب المقدس. أتمنى لو قيل لنا أن نفعل ذلك. ألن يكون من الرائع لو كان بوسعنا أن نضع هاتفاً أزرق على مكتبنا، ونلتقطه ونحدث مباشرة إلى الله، فيخبرنا بالضبط بما يجب علينا فعله؟

حتى عندما لا يتحدث الكتاب المقدس عن ذلك، فإنه لا يزال قادرًا على إخبارنا بذلك. لكن الله لم يختَر أن يفعل ذلك. لم يخلقنا روبوتات.

لقد خلقنا الله على صورته لنفكر ونشعر ونختار ونتخذ القرارات. بل إنه يسمح لنا بارتكاب الأخطاء، لذا ربما نستطيع تحسين حالتنا الحياتية من خلال اتخاذ القرار الصحيح. لذا، لا تبحث عن وحي خارج الكتاب المقدس.

إنك تطلب ما لن يوفره لك الله. إن إرادة الله ليست ضائعة وليست مخفية.

إرادة الله تتجلى عندما نحكم على قضايا الحياة من خلال التعاليم الكتابية. لذا فإن المطالبة بالإرشاد الإلهي يتعارض مع أسلوب عمل الله، في رأيي. حسناً، دعنا الآن نكرر هذا.

لقد تحدثنا كثيرًا عن الضمير. وتذكروا أنه في ظل النظرة العالمية والقيم المعقدة داخل عمليات التفكير لدينا، ينظر الضمير دائمًا إلى النظرة العالمية والقيم. وإذا انتهكناها، فإن الضمير يسبب الألم.

الألم الذي أشعر به عندما أقول "حسناً، لا ينبغي لي أن أفعل ذلك". "أو على الأقل السؤال الذي يطرح نفسه هل أنا خارج المسار الصحيح هنا؟" وبالتالي، فإن هذا الأمر مستمر معك باستمرار. ولكن الآن، عندما نتحدث عن الروح، نلاحظ أن الروح والضمير كانا شاهدين.

كان هذا هو الحبل الرئيسي الذي يستخدمونه. لذا، راقب ما سيحدث بعد لحظة. إن الوعي الذاتي النقدي الداخلي هو مجال الضمير ومجال الروح.

إن الروح القدس هو شاهد داخلي على النظرة العالمية والقيم التي ندركها ونطبقها. لذا، ففي نهاية المطاف فإن الروح القدس أيضًا، بصفته واعية، تراقبنا فيما يتعلق بتفكيرنا. ولا توجد طريقة لنا لتقديم ادعاء مطلق عندما نكون مدانين بشأن شيء ما، من أين جاء هذا الإدانة.

هل جاء ذلك من خلال تأملنا الداخلي وضميرنا فيما يتعلق بنظرتنا للعالم وقيمنا؟ أم جاء ذلك لأن الروح القدس يضع إصبعه على نظرتنا للعالم وقيمنا؟ إصبعه. ومن ثم، يصبح هذا سؤالاً. وفي نهاية المطاف، ما يحدث هو هذا.

إن الروح القدس والضمير يعملان في العقل والروح، مثل الضمير، تدين. وهذا هو المصطلح الأساسي في الإشارة إلى نظرتنا للعالم ومجموعة القيم التي نؤمن بها.

إن التحدي الذي يواجهنا هو التمييز بين القضايا من خلال نظرتنا للعالم وقيمنا. وأن نكون على دراية بالضغوط الداخلية التي نشعر بها. ونطلق عليها الكثير من الأسماء

سأطلق على ذلك مجرد اقتناع. وفي نهاية المطاف، لا يوجد فرق كبير بين الأمرين، سواء كان ضميرنا هو الذي يقنعنا أو الروح القدس هو الذي يقنعنا. فكلاهما يطلب منا أن نفعل نفس الشيء

إننا بحاجة إلى أن نراجع نظرتنا للعالم وقيمنا، وأن نجري أبحاثاً تتعلق بالقضايا التي نفكر فيها، وأن نتجنب أن نسلك الطريق المختصر، وهو طريق مشاعرنا الخاصة، التي قد تضلنا في كل مرة

لذا، يمكنك أن ترى كيف يتشابك الضمير والروح في هذه العملية برمتها. التمييز بين الضمير والروح القدس. لأن الضمير والروح القدس يعملان في العقل، فمن المستحيل التمييز بين الأصوات التي ندعي سماعها

الآن، سوف يكون هناك أشخاص سيقولون إن هذا غير صحيح. حسناً، يمكنك أن تفكر بهذه الطريقة إذا أردت، ولكنك ستجد أنك تدرس الكتب المقدسة وتبحث عن الأدلة. ولكن عليك أن تدرس الكتاب المقدس في سياقه

لا يمكنك أن تختار نصاً من الرسل كان موجهاً إليهم، كما في خطاب العلية وأماكن أخرى. لا يمكنك أن تختار نصاً من العهد القديم. والعديد من النصوص تشير إليك في الواقع إلى الكتاب المقدس

، إنك ببساطة لا تفهم ما أقوله لأنك لم تقرأ النص بعناية كما ينبغي. لذا، ولأن الضمير والروح يعملان في العقل، فمن المستحيل التمييز بين الأصوات التي ندعي أننا نسمعها. فنحن نتحدث إلى أنفسنا

ولكن في هذا الجانب الغامض، يستطيع روح الله أن يوبخنا وكذلك ضمائرنا وربما أكثر. ولكن الروح لا ينقل لنا محتوى، سواء محتوى كاشفاً جديداً أو محتوى تفسيريًا. يمكنك أن تضع خمس وجهات نظر على قطعة من الورق وتقول وتصلي: أيها الروح القدس، أخبرني أيها هو الصحيح

حسناً، لقد أسأت للتو إلى الله لأن الأمور لا تسير على هذا النحو. يطلب منك الله أن تقوم بواجباتك المنزلية، وأن تبذل قصارى جهدك، وأن تتخذ قراراً، ثم تتعايش معه حتى تحصل، لأي سبب كان، على مكافأة أو قد يُطلب منك إعادة تقييمه. وبالتالي، فإننا نميز الأصوات التي نزعّم أننا نسمعها على أساس نظرتنا العالمية ونظام القيم الذي نحكم عليه وفقاً للكتاب المقدس

، إن الأمر يتعلق دائماً بالعقل المتغير. تذكر أن دور الروح القدس هو الإقناع وليس توصيل المحتوى. حسناً هذا هو ختام دور الروح القدس، على الأقل لأغراضنا

من الواضح أن لدينا الكثير من الأبحاث التي قد تحتاج إلى القيام بها بنفسك. ولكن الآن، سنتناول قضية حول دور العناية الإلهية. يا، GM 13، العناية الإلهية هنا، وستحتاج إلى ملاحظاتك لهذه الجلسة الخاصة بإلهي، إذا فكرت في الروح القدس أو حتى الضمير، فإن الضمير قطعة من الكعكة مقارنة ببعض هذه الأشياء. وكلها سهلة مقارنة بقضية العناية الإلهية

يمكنك تبسيط العناية الإلهية بقول بسيط: الله هو الذي فعل ذلك. الله هو الذي أرجع كل شيء إلى الرب. أخطائك وإخفاقاتك، يمكنك أن تقول بحكم الأمر الواقع، إن كل ذلك من صنع الله

إنه يعلمني شيئاً ما. أعتقد أن هذا نوع من التهكم، بصراحة. لا أريد أن ألوم الله على غبائي وإهمالي، أو على افتقاري إلى التفكير

لذا، يتعين علينا أن نكون حذرين في التعامل مع قضية العناية الإلهية. فضلاً عن ذلك، فإن العناية الإلهية هي المجال الذي يتم فيه التعامل مع مشكلة الشر في الأدب والأخلاق، والدور الذي تلعبه العناية الإلهية في هذا المجال هو دور مهم. وهذا أحد أكثر المجالات تحدياً في اللاهوت

لذا، سأكتفي هنا بالحديث عن العناية الإلهية، محاولاً إيجاد حل وسط بين الطرفين المتطرفين، وأجعلنا نفكر في بعض الصور الكبيرة. سأختصر هذا قليلاً، ولكنني أعتقد أن هذا كل ما بوسعنا أن نفعله هنا. الجدل حول استمرارية السيادة

، تذكر أن كلمة "السيادة" اسم، والله هو السيد. وهذا هو نوع الإله الذي هو عليه. والسيادة، سيادة الله، تضعها في نطاق ظرفي، وهو ما يتصرف به الله

إن كلمة العناية الإلهية تشمل في الواقع أفعال الله، حتى وإن حولنا كلمة السيادة إلى فكرة ظرفية ووصفناها بنفس الطريقة. وهذه هي الطريقة التي أحب أن أبقيهما منفصلين. فنحن لدينا إله ذو سيادة، والعناية الإلهية هي نشاطه

الآن، هناك استمرارية بين النظرة الكلاسيكية للسيادة، أو العناية الإلهية، كما ينبغي لي أن أقول، ونظرية التوحيد المفتوح، التي ظهرت على الساحة، وأنا متأكد من أن لها جذوراً قديمة، لكننا نتحدث عن الجذور الحديثة. في النظرة العليا لقضية العناية الإلهية، رأينا النظرة الكلاسيكية لأوغسطين، وكالفن، وجوناثان إدواردز، ومجموعة من الآخرين. يؤكدون أن الله يعلم كل شيء، والله يتحكم في كل شيء

وكما أود أن أؤكد قليلاً في هذا المقال، فإن الإرادة الحرة مقيدة بالطبيعة. لذا فإن الحرية مقيدة حتى، ولكنها مقيدة بمسألة تتعلق بالطبيعة. وهي وجهة نظر متواضعة، وهي بارزة للغاية اليوم في العديد من الدوائر

كان هناك شاب عظيم يدعى جون سوندرز وهو المؤيد الرئيسي لما نسميه التوحيد المفتوح. أنا لست خبيراً في التوحيد المفتوح. كما أنني لست حتى مبتدئاً في التوحيد المفتوح

أنا من أصحاب النظرة الكلاسيكية. فهم يرون أن البشرية حرة تماماً، ولديهم تصريحات عن الله تحيرني. الله لا يعرف كل شيء مسبقاً، لكنه يتعامل معها بحكمته عندما تحدث

أعتقد أن هذا جزء من حماية الحرية الإنسانية. حسناً، لن أتطرق إلى هذا الموضوع. يمكنك البحث عنه والتعامل معه

إذن لدينا وجهة نظر عالية ووجهة نظر منخفضة. سأختار الطريق العالي، وجهة النظر الكلاسيكية، والله يعلم، والله يتحكم، ولكن لدينا الكثير من التحديات. من الأسهل الرد على التحديات من وجهة نظر منخفضة

،ربما هذا هو ما يجعل هذا الأمر خاطئاً، في رأيي، لأن الإجابات السهلة ليست الإجابات الصحيحة أبداً بصراحة. إن النظرة المتعالية إلى النظرة الكلاسيكية هي ما أقترحه. أحد أفضل الكتب التي قرأتها والتي تعالج بالفعل قضايا العناية الإلهية هو كتاب سبيجل "The Book of the Divine" للكروسووي

سأقدم لك قائمة بالمراجع في الملاحظات حول هذا الموضوع، حول العناية الإلهية، ولكن هذا هو المكان الذي يجب أن تذهب إليه. لقد كتب جون باير مؤخراً كتاباً ضخماً جداً عن العناية الإلهية، ولكن في رأيي، ما فعله باير هو توضيح العناية الإلهية، وليس بالضرورة شرح المجالات الأكثر صعوبة. لقد قدم لنا آيات

وروايات ونماذج حول العناية الإلهية، ولكن الكتب الأخرى تتعامل بشكل أكبر مع التحديات الفلسفية واللاهوتية في هذا المجال.

إن العناية الإلهية هي أفعال الله التي لا تقاوم. لقد حفظت الآية من سفر أيوب 42، 2 في الترجمة القياسية الأمريكية منذ سنوات عديدة. إنها إحدى آيات حياتي، وهي أن أيوب قال: "أعلم أنك تستطيع كل شيء ولا يعوقك أمر".

لقد سمعت للتو اللغة القديمة هناك. أعلم أنك قادر على كل شيء ولا يمكن كبح أي هدف من أهدافك. إن العناية الإلهية ليست من اختصاصنا.

إننا نختبر هذا الأمر، ونلاحظه، عادة بعد وقوعه، مهما كان. فلا يوجد شيء خارج سيطرة الله. فإذا ضرب نيزك الأرض وأحدث أضرارًا ودمارًا كبيرين، فإن هذا لا يزال تحت سيطرة الله، وسيكون عناية سلبية لسكان الأرض، لكنه لم يفاجئ الله.

ربما كان بوسع الله أن يتدخل، ولكنه اختار ألا يفعل. فبحكمة الله فقط نستطيع أن نفسر بعض السلبيات الكبرى، وخاصة في المجال المادي، سواء كان الأمر يتعلق بعالم. لقد عرفت بعض العلماء الذين ماتوا في سن مبكرة، في أوج شبابهم.

يا رجل، كنا ننتظر المجلد الثاني، كما كان الحال، وماتوا. وماتوا موتًا عرضيًا، في أغلب الأحيان، وأحيانًا بسبب المرض. لماذا لم ينقذهم الله؟ أعني أنهم كانوا يرتكبون تناقضات قيمة للغاية.

حسنًا، لا يختار الله عادةً التدخل في حياة البشر. الحياة تسير، ولكنه لا يختار التدخل. هذه هي عادته.

لقد رأينا ذلك، ونرى ذلك جميعًا في كل وقت. حتى يوحنا المعمدان مات عندما كان يسوع يسير على الأرض على بعد أميال قليلة، ولم يتدخل يسوع. يوحنا هو أعظم رجل مولود من امرأة، وفقًا لما قاله يسوع في إنجيل لوقا، ومع ذلك لم يتدخل.

لذا، يتعين علينا أن نعتاد على حقيقة مفادها أن الأمور التي نمر بها في الحياة، وبشكل خاص، سوف نركز بطبيعة الحال على الجانب السلبي منها. البطالة، والأجور المتدنية، والسرطان، وكل أنواع الأمراض. ولدينا أصدقاء طيبون مصابون بالتصلب المتعدد، كما أصاب مرض لو جيريج عددًا من كبار القادة المسيحيين الذين نعرفهم.

وبالتالي، ماذا تفعل حيال ذلك؟ حسنًا، عليك أن تقبل حقيقة أن هذا هو ما أسميه العناية الإلهية السلبية الألم، والشر الجسدي، وأمواج المد العاتية في المحيط الهادئ، والأعاصير حيث أعيش في فلوريدا، والثلوج في الشمال، والسكراري الذين يدهسون الأطفال، كل هذا من العناية الإلهية السلبية. وأنت تدخل في الكثير من القضايا.

لقد تحدثنا عن هذا الأمر في وقت سابق عندما قرأت لك العقيدة، والتي تحدثت عن الله، بما في ذلك في مرسومه العناية الإلهية، والمرسوم السيادي، وحتى الأسباب الثانوية. وهذه قضية رئيسية عليك دراستها في الفلسفة واللاهوت. نحن لا نعالجها هنا، ولكنها حيوية للغاية في هذا المجال.

حسنًا. تثنية 29: 29. الأمور السرية هي للرب إلهنا.

هذا هو صدى الترجمة القياسية الأمريكية. ولكن الأشياء التي تم الكشف عنها هي لنا ولأولادنا إلى الأبد، حتى نتمكن من عمل كل كلمات هذا الناموس. أليس كذلك؟ إن سيادة الله لم يتم الكشف عنها لنا، ولكن إرادته الأخلاقية وكلمات الناموس هي التي تم الكشف عنها، وهذا هو مجال مسؤوليتنا

، ليس هذا فقط، بل يجب أن يتم كل ما ورد في الناموس، كما ذكرت في سفر أيوب 42، وإشعياء 46: 10، ولكن في سفر التثنية 29: 29 نص مهم جدًا. أما في سفر عاموس 3: 7، فمن المؤكد أن الرب يهوه، الذي سيكون الرب، لن يفعل شيئًا سوى الكشف عن سره لعبيده الأنبياء

الآن، لا شيء من هذا يتعلق بمجال البشرية. هناك أشياء لم يكشفها الله لنا بعد. لم يكشف لنا فكرة الكنيسة إلا عندما دخلنا إلى العهد الجديد

لقد ظلوا يصارعون بعض هذه الأمور حتى جاء الوحي، وإن كان البعض يقولون إنهم يستطيعون أن يروا فيه، شبهاً له، حتى في العهد القديم. لقد كشف سره لعبيده، الأنبياء في العهد القديم، الذين حذرهم عاموس وللرسل والأنبياء، وخاصة الرسل في العهد الجديد. أفسس 1: 3، 13-14

بالمناسبة، أحد الأشياء التي لن تراها في الكتاب المقدس الحديث هي الجملة الحقيقية. لرؤية الجملة الحقيقية، تحتاج تقريباً إلى إلقاء نظرة على نص باللغة الأصلية مثل العهد الجديد اليوناني. في الإصدارات غالباً ما تحتفظ الجملة الكاملة، والتي تصبح طويلة جداً وأحياناً، بالنسبة للغة الإنجليزية، ASV القديمة، مثل الحديثة، محرجة

لكنهم يحترمون ذلك، ويحافظون عليه. ولكن على أية حال، في أفسس 1: 3 إلى 14، هناك 11 آية، جملة واحدة. تقول الآية 5، إذ سبق فعين لنا، سبق فعيننا للتبني، معلناً لنا سر مشيئته، أي أننا صرنا أولاده، معينين مسبقاً حسب قصده

الآن، الغرض يمس السيادة، أليس كذلك؟ من الذي يعمل كل شيء حسب مشورة إرادته. بيان ضخم. قال البعض أن رسالة أفسس تحتوي على المزيد من بولس، على الرغم من أنها أقصر من رسالة رومية

لذا، فهو كتاب مهم جداً لدراسته. لذا، فإن العناية الإلهية هي أن إلها السيادي يعمل على حل الأمور في التاريخ. أحياناً تكون الأمور جيدة وأحياناً تكون سيئة

وهنا تكمن مشكلة الشر. مشكلة الشر هي أن لدينا إلهاً صالحاً كلياً وقادراً كلياً، ومع ذلك يحدث الشر. لذا، قد يقول الملحد إما أنه ليس صالحاً كلياً، أو أنه ليس كلي القدرة، أو لن يكون الأمر كذلك

حسناً، هذا رأيك، وليس رأي الله. سيقول الله إن الشر في الحياة يسمح به بهذا المعنى، وقد سمح في مرسومه أن يحدث لأغراض لا نعرفها

أعتقد أن الأمر يشبه الرجل الذي ولد أعمى. لماذا أصبح أعمى؟ هل كان ذلك خطأ والديه أم خطأه؟ قال يسوع إن ذلك كان لتمجيد الله وشفائه. لذا، لا يمكننا أن نستنتج بسرعة أشياء سلبية في الحياة وكذلك الأشياء الإيجابية

وصف العناية الإلهية. إن وصف أفعال الله السرية مؤكد في الكتاب المقدس. لقد رأينا نصوصاً هنا وهناك

إن الوصول إلى تصرفات الله السرية ليس من شأننا. أليس من حقك أن تسأل الله، يا رب، ماذا سيحدث لي بعد أسبوعين من الآن؟ لا أحد يشجعنا أو يأمرنا بأي شيء للقيام بذلك. لا أحد يشجعنا على ذلك

إن الله لا يجلس في السماء منتظرًا أن يخبرنا بالأمور. فإذا كنت تريد أن تغير حياتك، وإذا كنت تعرف ما هو المستقبل، فأنت لا تعيش الآن. هل تتذكر بولس وشيوخ أفسس؟ لقد قالوا لك إنك ستذهب إلى أورشليم.

سوف يتم أسرك من قبل الرومان. يقول بولس إنني لا أهتم لأنني مصمم في حياتي على أن إرادة الله هي أن أذهب إلى هناك. لذا سأذهب.

إن معرفة المستقبل لم تغير رأي بول. لذا فإن معرفة المستقبل أمر مبالغ فيه. ربما يكون من الأفضل ألا تعرفه.

إن وصف أفعال الله السرية مؤكد. إن الوصول إلى أفعال الله السرية ليس من شأننا. نحن متلقون.

وبالتالي، قد نرى النتائج في حياتنا، لكن ليس لدينا سلطة حقيقية لإعلان حقيقة أفعاله لأنه لم يخبرنا. ما لم يكشفه الله، لا نعرفه حقًا. يمكننا التخمين، وقد نتساءل لماذا أحدث كوفيد-19 مثل هذا التأثير على البشرية، لماذا ضرب تسونامي جزر المحيط الهادئ وقتل الكثير من الناس؟ لماذا ضربت الأعاصير، ثلاثة منها متتالية فلوريدا؟ هل كنا عاصين، وكان هذا حكمًا؟ أعتقد أنه عندما يدلي الناس بمثل هذه التصريحات، فإنهم يتجاوزون الحدود.

إننا لا نستطيع وصف الأفعال التي تجري في عالمنا، ولا نستطيع أن نزعّم أننا نعرف العلاقة بين الطبيعة التي خلقها الله وبين نفسه وما قد يختاره الله للقيام به. إننا نرى كلا الأمرين يحدثان في الكتاب المقدس، وخاصة في العهد القديم والروايات، ولكننا لا نملك هذا النوع من البصيرة. فنحن لا نملك هذه البصيرة، ولا يُطلب منا أن نتعامل معها.

وبالتالي، قد نرى النتائج ولكننا لا نملك السلطة الحقيقية لإعلان حقيقة أفعاله. فمن ناحية، يكون الله وراء كل شيء. ومن ناحية أخرى، يستخدم الله العديد من الوسائل لتحقيق غاياته.

هذه هي مهمة الله، هذه هي طريقة تنظيمه للحياة، وليس من حقنا أن نكتشفها.

هذه هي مهمة الله، وليس من حقنا أن نكتشفها. جوني، لا أستطيع أن أتذكر اسمها الأخير، فقد تعرضت لحادث غوص وكانت مصابة بالشلل طوال حياتها. ومع ذلك، حولت ذلك إلى مهنة كمتحدثة باسم نعمة الله.

ورغم هذه المأساة، فقد فعل الناس ذلك في مناسبات عديدة. وقد نال بعضهم التقدير والشهرة بسبب ذلك. بينما استمر آخرون في حياتهم المؤلمة الصعبة نتيجة للتوقعات السلبية.

إن عالم الله يحتوي على كل من السلبي والإيجابي. لذا، إذا كنت تتلقى المزيد من العناية الإيجابية في حياتك فيجب أن تشكر الله على هذه الحقيقة. إن الله يوجه كل حدث في تاريخ البشرية، وهو ينسق كل جوانب الكون نحو نهاية مجيدة.

حسنًا، ما هي تداعيات العناية الإلهية؟ قد نفترض أن الله يعمل دائمًا

حسنًا، ليس من السهل دائمًا القيام بذلك. إذا كنت مستلقيًا في... كان لدي صديق في هذا الموقف. لقد تعرض لحادث سيارة.

كان عالقًا داخل سيارته، وكان بوسعه أن يشم رائحة البنزين، وكانت عينه ملقاة على خده.

كانوا يخرجون من هذا الموقف تحت ضغط شديد، ولم يكن بوسعهم أن يفعل أي شيء. كان عاجزًا. وكانت "الآية الوحيدة التي كانت تخطر على باله في ذلك الوقت هي": افرحوا في كل شيء

حسنًا، هذا نضج مسيحي جيد، لكنه لم يحل مشاكله. لقد خرج سالمًا. لكن الحقيقة هي أننا يجب أن نفترض أن الله يعمل دائمًا

إنه لا يتدخل بالضرورة في الأسباب الثانوية لإنقاذنا من الألم. لقد فعل ذلك لأصدقائه الثلاثة دانيال. لكنك تقفز في فرن غاز

لن ترى نفس النتائج. لا يمكننا أن نعلن بشكل رسمي عن عمله السري. يمكننا أن نلاحظه

يمكننا أن نتساءل، ولكن لا يمكنك الإدلاء بتصريحات، ولكن يمكننا أن نرتاح بين ذراعيه

الله هو ملكنا الراعي. كما تعلمون، في العهد القديم، كان الرب راعي، ولن يعوزني شيء. وكان الراعي، في سياق العهد القديم، في الشرق الأدنى القديم، استعارة للملك

لذا، عندما يقول النص "الله هو الرب راعي"، فإن النص يشير إلى جوانب أخرى من ملكيته. ولكن الله هو ملكنا الراعي بكل تفاصيل هذه الاستعارات. وهذا هو المكان الذي يجب أن نستريح فيه

نحن كبشر نحب أن نفهم الأشياء ونريد أن نعرفها، ونريد أن نعرف بشكل خاص

أنا كذلك تمامًا. لا أريد عموميات، بل أريد تفاصيل

ومع ذلك، لم يختار الله دائمًا أن يفعل ذلك من أجلنا. يتعين علينا أن نركز على إرادة الله المعلنة، كلمته. ويتم الحكم علينا على أساس كيفية تعاملنا مع ذلك

أعتقد ذلك بشدة. عندما نقف أمام يسوع، فإن أحد أكبر القضايا التي ستواجهنا هي كيف تعاملت مع الرسالة التي تركتها لك؟ هل عشت وفقًا لها أم تجاهلتها؟ أعتقد أنني أريد أن أكون في نهاية هذا الخط لأنني أعلم أن ذلك لن يكون يومًا مجيدًا حقًا بالنسبة لمعظمنا. إن إعلان العناية الإلهية السيادية أمر سهل

إن القول بأن هذه هي إرادة الله أمر سهل للغاية. ولكن شرح السلبية والدمار والرعب الذي خلفته بعض هذه الأحداث وتداعياتها يتطلب أكثر مما يستطيع معظمنا أن يستوعبه

ولكن من المؤكد أن الأمر يتطلب قراءة جادة وبحثًا جادًا لمجرد لمس ترنيمة العناية الإلهية. لذا، فإن هذه القضية المتعلقة بالعناية الإلهية تشكل جزءًا رئيسيًا من النظرة المسيحية للعالم. قد يقول البعض، حسنًا، لقد اخترع المسيحيون ذلك حتى لا يضطروا إلى الشعور بالحرج من إله لا يهتم بهم

حسنًا، لدينا تفسيرات أخرى، أليس كذلك؟ إن الله لديه خطته. وسوف يتمم خطته في الوقت المناسب. وسوف نرى كل ذلك على الجانب الآخر

إن هذا ليس ضرباً من الخيال، بل هو الواقع كما هو الآن. وهذه بعض القضايا الكلاسيكية التي تستحق التأمل والتأمل

إن مهمة هذه الفئة هي التركيز على إرادة الله المعلنة. ولا يمكننا هنا أن نستكشف القضايا الأعمق المتعلقة بالعناية الإلهية والسيادة. وهذا هو عمل اللاهوت الفلسفي

لقد كانت مهمتنا هي التركيز على كلمته، وتعلم طرق أفضل للوصول إلى كلمته، وليس مجرد القول، أوه، هذا هو الشيء الروحي المناسب للقيام به. هذا أعرج جدا فيما يتعلق بجدية ما يعنيه اتخاذ بعض القرارات في الحياة. لقد حصلنا على الكنيسة كما هي وجهة نظر الكنيسة حول الحرب؟ ما هي وجهة نظر الكنيسة حول الجنس، وخاصة المتحولين جنسياً؟ ما هي وجهة نظر الكنيسة حول الجنس؟ وقد رأينا الكنيسة تفشل على العديد من المستويات في بعض هذه المجالات أيضاً

هذه إذن مهمة بعض المجالات ذات التفكير العميق للغاية. قضايا تشكل تحدياً دائماً لمشكلة الشر. أنا هنا خلفي، لا يمكنك الرؤية بسبب التلفاز، أنا هنا مؤقتاً لإلقاء هذه المحاضرات

،لدي رف ممتلئ بالكتب عن العناية الإلهية ومشاكل الشر. وأنا أقرأ، وما زلت أهرز رأسي. أستطيع أن أفهم لكنني لا أستطيع أن أستوعب

هذا تمييز مهم. لقد سئمت من قول "أوه، لا أستطيع فهم الثالث. "حسناً، ما الذي تعتقد أنك لا تستطيع فعله؟ لا تستطيع؟ لا، لا تستطيع

هذا سخيف. هل تستطيع أن تفهمه؟ إن الفهم يعني أخذ التأكيدات ضمناً، وخاصة في الكتاب المقدس فيما يتعلق بالآب والابن والروح القدس. لست مضطراً إلى فهمها، ولكنني أستطيع فهمها

أستطيع أن أفهم الكثير من الأشياء التي لا أستطيع استيعابها. هناك فرق كبير بين الفهم والإدراك. مشكلة الشر، وتحدي الصلاة التي لم تتم الإجابة عليها

سنتحدث قليلاً عن ذلك. ليس لدي كل الإجابات على الإطلاق. يا رفاق، لدي نصوص أكثر لم أشرحها في بعض هذه المجالات مما لدي

وهذا ما يفعله جميع زملائي. لذا، فأنا في صحبة طيبة. ولا نستطيع أن نستكشف القضايا الأعمق المتعلقة بالعناية الإلهية والسيادة

،إن هذه المهمة تشكل تحدياً دائماً لنا جميعاً. لذا، فإن مشكلة الشر، وتحدي الصلاة التي لم تتم الإجابة عليها والصمت الظاهري لله. لقد كتب السير روبرت أندرسون، منذ قرون عديدة، كتاباً عن صمت الله

وتبدو صلواتك وكأنها ترتفع إلى السقف ثم ترتد في وجهك. لكن الحقيقة هي أن الله لا يزال على عرشه. حيرتنا بشأن واقع الحياة

لن نتمكن أبداً من فهم الأمر، لذا استسلم. لم يستطع أيوب فهم الأمر

.لا أستطيع أن أتخيله. كان أيوب رجلاً أفضل مني، أفضل بكثير. كيف كان حاله؟ حسناً، لقد خسر كل شيء

لقد فقد كل شيء، لكنه لم يفقد استقامته مع الله. لذا، فإن العناية الإلهية تشكل تحدياً. عليك أن تبدأ في دراستها

لا أستطيع، فليس لدي طريقة سهلة لأعطيكم خلاصة الأمر . استنتاجات في الوقت الحالي . تؤكد الدراسة الحالية على وجهة النظر الكلاسيكية حول سيادة الله وعنايته المطلقة

يستخدم معلمك الحالي العناية الإلهية الإيجابية والعناية الإلهية السلبية لوصف الحياة دون محاولة شرح السببية . هذا هو ما يشكل تحديًا حقيقيًا بالنسبة لي . إن دراسة العناية الإلهية السيادية ستتحدى أعماق مستويات تفكيرك .

هذا موضوع عميق من حيث الصدق، وليس ما نسميه التأليه . التأليه هو الجدال بطريقة تحمي الله . من أنا لأحمي الله ؟ علينا أن نطرح هذه الأسئلة بصدق ونطاردتها، وهذا أفضل ما يمكننا فعله

لن أتناول هذه المصادر . يمكنك الاطلاع عليها في الملاحظات، ولضمان قدرتك على استرجاعها، أوصي بشدة للبدء به . الإطار جيد جدًا دائمًا أيضًا Spiegel بمجلد

إذن هذه هي مسألة السيادة . وأخيرًا، محاضرة في حدود زمنية أصغر، على الرغم من أننا تحدثنا عن الروح القدس . حسنًا، محاضرتنا التالية، والتي ستكون قصيرة إلى حد ما أيضًا، ستكون عن الصلاة وإرادة الله

وسنتحدث عن ذلك بإيجاز، وسأعطيكم المزيد من الأفكار وأطرح عليك المزيد من الأسئلة التي لم أجيب عليها أيضًا . لذا، أتمنى لك يومًا طيبًا . بارك الله فيك

وأيضا كنت، إذا كنت تعاني من الألم، وإذا كنت في خطر شديد في مكان بعيد من العالم، فنحن ندعو الله أن يكون معك ويساعدك في الأوقات الصعبة التي تواجهها . شكرًا لك